Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنى أذكر فكرتها : ياصديقى ! بوسعك أن تلعب تحت الشمس كما تشاء . بوسعك أن تصنع ألعابا . ولكنى لا أستطيع . أنا لاأملك ماتملكه . لك بيت وليس لى بيت ، فأنا لاجىء . لك أعياد وأفراح . وأنا بلا عيد أو فرح ... ولماذا لانلعب معا ؟ ..

وفى اليوم التالى استدعيت الى مكتب الحاكم العسكرى فى قرية « مجد الكروم » . هددنى وشتمنى ، فاحترت . لم أعرف كيف أرد عليه . وعندما خرجت من مكتبه بكيت بمرارة لأنه أنهى تهديده بقوله : اذا مضيت فى كتابة مثل هذه الأشعار فلن نسمح لأبيك بالعمل فى المحجر ! يؤلمنى أن أذكر الآن أن تهديدات ذلك الحاكم العسكرى أثرت على تأثيرا سلبيا . وبمنطق الصبى قلت لنفسى : سأحصل على القصاص . ولن أكتب . وبالمنطق ذاته عجزت عن فهم السبب الذى يجعل مثل تلك القصيدة تثير حاكما عسكريا . وأسجل الآن أن ذلك الحاكم العسكرى كان أول يهودى أقابله وأتحدث اليه ! لقد ضايقنى سلوكه : اذا كان الأمر كذلك فلماذا أتحدث الى الطفل اليهودى ؟

لقد تحول الحاكم العسكرى الى رمز الشر الذى يؤذى العلاقات بين الشعبين . ومن الواضح أننى الآن فقط أستطيع الاجابة على الأسئلة التى ضايقتنى آنئذ »

ولنترك حديث محمود درويش مرة أخرى قليلا لنسجل ملاحظة ضرورية فحديث محمود درويش موجه فى أساسه الى يهود اسرائيل ، وهو يهدف بالفقرة الأخيرة التى يتحدث فيها عن فساد العلاقة بين الشعبين الى أن اليهود والعرب كان يمكن أن يعيشا معا فى سلام بدون « الحاكم العسكرى الاسرائيلى » ، أى بدون التعصب اليهودى الذى يجسده العسكريون الاسرائيليون بعنف وقسوة والذى يهدف الى اقامة دولة اسرائيل على أساس عنصرى يرفع من قيمة العنصر اليهودى فوق قيمة العنصر العربى ويدعو الى سيادة العنصر اليهودى سيادة كاملة على غيره من العناصر .